

مركز الإمام الصادق
للدراسات والبحوث الإسلامية المتخصصة



سلسلة اصحاب الإمام علي بن ابي طالب

أبو الأسود الدؤلي

(ت ٨٩ هـ - ٦٨٦ م)

الباحث
حيدر حسين علوان الإبراهيمي



سلسلة اصحاب الإمام علي
بن أبي طالب عليه السلام

أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ / ٦٨٨م)

حيدر حسين علوان الإبراهيمي

هوية الكتاب

اسم الكتاب: . أبو الأسود الدؤلي

بقلم: حيدر حسين علوان الإبراهيمي

الناشر: مركز الصادق (عليه السلام) للدراسات والبحوث الاسلامية التخصصية

الطبعة: الاولى

السنة: ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

العراق / النجف الاشرف - شارع المدينة -
مقابل جامع الجوهرجي



الموقع الرسمي: [http: - imam-sadiq-c. com](http://imam-sadiq-c.com)
البريد الالكتروني: center.alsadiq@gmail.com

ادارة المركز: ٠٧٧٠٩٩٤٧٤٦٦

مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي النعم، بارئ اللوح والقلم، جاعل الشعوب والأمم من اجل تيسير التعارف بالقيم. والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم، ومنقذ الناس من ويلات الحمم، وناشر الرحمة مأمون النقم، سيدنا المصطفى محمد وعلى ال بيته الاطهار القمم. وبعد...

مركز الامام الصادق (عليه السلام) للدراسات والبحوث الإسلامية التخصصية، هو احد مشاريع المرجعية الدينية في النجف الاشرف، والذي يعمل على رفد الوسط الإسلامي، والبعث العالمي، بالصورة الصحيحة عن الإسلام، الذي كانت ولا زالت رسالته الرحمة للعالمين، انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۝١٠٧﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

وتتركز رسالتنا على نشر العلم والمعرفة، وتصحيح الرؤى والمفاهيم الدينية بالاستقاء من منابعها الرئيسة: القرآن الكريم والسنة الشريفة، نستفيد في ذلك من عمق التجربة الدينية في حوزة النجف الأشرف التي كانت ومازالت تمثل النمرقة الوسطى بين التيارات الدينية التي انتشرت في أرجاء المعمورة، ونتكأ على من تغذيهم هذه الحوزة من طلبة العلوم الدينية والأساتذة الأكاديميين الذين طالما نهلوا من ندير هذه الحوزة المباركة، ومنفتحين على الجميع في سبيل تحقيق الهدف المشترك الذي دعا إليه جميع الأنبياء والرسل.

ملتزمون في عملنا بالقيم الأخلاقية، والمبادي الإنسانية، والمثل العليا التي أرادها الله تعالى لعباده، وضمن لهم الكرامة والعزة حال صونها والأخذ بها: كالرحمة والعدالة والمحبة والاحترام المتبادل والحوار

الحضاري والتعايش بسلام طبقا لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (الناس صنفان أما أخ لك في الدين او نظير لك في الخلق).

وهدفنا في كل ذلك

١- كشف الوجه الناصع للإسلام الذي يحاول أعداء الإنسانية اليوم طمسه وإظهاره بمظهر لا يمت له بصلة.

٢- التواصل العلمي والمعرفي، والتلاقح الفكري الحضاري، والحوار البناء، مع مختلف الشعوب والثقافات.

٣- تشجيع الباحثين والمفكرين، وتقديم يد العون إليهم من خلال رفدهم بما يسهل مهامهم البحثية، او طبع نتاجاتهم الفكرية.

٤- البحث عن التراث المعرفي المخطوط ومحاولة حفظه، وإعادة طبعه وتقديمه للأجيال.



٥- رفع المستوى الثقافي للمجتمع من خلال الدورات والندوات والنشرات والمجلات وغيرها من أدوات نشر الثقافة.

٦- تقديم كل ما فيه نفع للأمة من خلال الآليات التي يلتزمها المركز ويعمل على تطويرها.

وبعد اتضاح الطريق تسارعت الخطى من اجل منهجة العمل وتوجيهه نحو التخصصات العلمية التي لها الدور الفعال في تحقيق هذه الأهداف، فاتكأ المركز على مجموعة من الأقسام وهي:
قسم الدراسات القرآنية.

قسم الدراسات العقدية والفكرية.

قسم الدراسات التخصصية في الامام المهدي (عجل الله فرجه):

قسم الفقه الإسلامي.

قسم الحديث والدراسات في نهج البلاغة.



قسم الفقه الاجتماعي .

قسم الدراسات التاريخية .

وابواب المركز وامكانياته مشرعة امام كل الباحثين،
والمركز منفتح على كل الجهات التي من همها التواصل
العلمي والمعرفي لخدمة الإنسانية وبلورة المنحى
الإنساني والعلمي للأديان .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله الطاهرين .

مركز الامام الصادق (عليه السلام)

للدراسات والبحوث الإسلامية التخصصية
النجف الاشرف



أبو الأسود الدؤلي



أبو الأسود الدؤلي

(ت ٦٩هـ / ٦٨٨م)

أسمه ، نسبه ، كنيته ، نسبه .

هو ظالم بن عمرو ابن سفيان بن عمرو بن
 خلس بن يعمر بن نفاثه بن عدي بن دؤل بكر ابن
 عبد مناف ^(١) ، أبو الأسود ، الدؤلي ، الكناني ،

(١) ابن سعد، ابن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) ، الطبقات الكبير،
 تحقيق: علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م)
 ج٧، ص ٦٩ ؛ المزي ، جمال الدين بن الحجاج يوسف (ت ٥٤٢هـ /
 ١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد
 معروف ، دار الرسالة ، الطبعة الثانية ، (١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م) ، ج ٣٣ ، ص ٣٧
 ؛ ابن معين ، يحيى (ت ٢٣٣هـ / ٨٤٧م) ، معرفة الرجال ، تحقيق: محمد
 مطيع الحافظ ، غزوة بدير ، (دمشق، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ج ٢ ، ص ١٢٧ ؛
 ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) ، تاريخ خليفة
 بن خياط ، تحقيق: سهيل زكار ، (بلاط) ، ص ١٥١ ؛ ابن كثير ، عماد
 الدين أبي الفراء أسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي
 (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : عبد الله بن عبد مسلم
 التركي ، دار هجر ، ج ١٢ ، (مصر ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ، ص ١٢٥ ؛ ابن
 حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، تهذيب التهذيب
 ، دار الفكر ، (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) ، باب الكنى ، ص ١٠ ؛ جعفر سبحاني ،
 موسوعة طبقات الفقهاء ، مطبعة اعتماد ، (قم ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ،

وقيل: أنه منسوب إلى دول بن حنيفة ابن لجيم^(١) ،
وقد اختلف في اسمه كثيراً ، وقيل: هو عمر بن
سفيان ، ويقال: عمروا بن ظالم ، وقيل عثمان بن
عمرو ، ويقال: عويمر بن ضويلم^(٢) ، وقيل: ابو
الأسود الديلي ، ويقال: أبو الأسود الدؤلي^(٣)
والدؤلي هذه النسبة إلى الدئل وهي قبيلة من
كنانة^(٤) ، وكان من سادات التابعين وأعيانهم^(١) ،

ج١، ص ٤٨٠؛ الإبراهيمي ، حيدر حسين ، فقهاء البصرة في القرن
الأول الهجري ، رسالة ماجستير (غير مطبوعة) ، معهد التأريخ العربي ،
(بغداد، ١٤٢٥هـ/٢٠١٤م) ، ص ٧٧.

(١) ابن خلكان ، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابي بكر
(ت ٦٢١هـ/١٢٢٤م) ، دار صادر (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) ، ج ٢،
ص ٣٣٣.

(٢) الياضي ، أبي محمد بن عبد الله بن أسعد بن علي سليمان اليماني ،
المكي ، (ت ٦٨هـ/١٣٦٦م) مرآة الجنان وعبر ، اليقظان ، تحقيق:
خليل منصور ، دار الكتب العلمية ، ج ١، (بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ،
ص ١٦١ .

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٤، ص ٨١

(٤) بن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧، ص ٦٩ .

وذكره البعض وقال: أنه كان من الصحابة (٢)

- مولده ونشأته:

ولد أبو الأسود قبل البعثة النبوية بثلاث سنوات أي قبل الهجرة ، بسته عشر عاماً ولهذا يعتبر من المخضرمين اللذين أدركوا الجاهلية والإسلام (٣) ، أسلم أبو الأسود الدؤلي في عهد النبي ﷺ ولم يره (٤) ، وكان يعيش في حومة بني الدؤل جنوب مكة ولم يدخل المدينة إلا بعد وفاة النبي ﷺ ، وقد نهل فيها العلم الشرعي وبقى في المدينة سنوات، صاحب فيها الصحابة يقترف منهم شتى صنوف الثقافة والمعرفة قبل هجرته إلى

(١) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٥٣٥ .

(٢) جعفر سبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ١ ، ص ٤٠٩ .

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٨١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٣ ، ص ٣٨ .

(٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٦٩ .



البصرة ، ولما خرج عبد الله بن عباس من البصرة
استخلف عليها أبو الأسود الدؤلي فأقره علي بن
أبي طالب عليه السلام ^(١) ، وسكن فيها وله مسجد
باسمه ^(٢) ، وكان ينزل البصرة في بني قشير وكانوا
يرجمونه بالليل لمحبه علي عليه السلام ^(٣) ، وقيل أن
أبو الأسود أدبَ عبيد الله بن زياد بن أبيه ^(٤) ، وقد
تولى القضاء زمان علي عليه السلام ^(٥) ، واما عن حياته
الاجتماعية فإن ابو الأسود كانت له من النساء أربع
زوجات وكلهن تزوجهن بعد الهجرة النبوية وبعد
إسلامه ، وزوجته أم أولاده المكناة أم عوف



(١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٨٢

(٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ، ص ٧٣٥ .

(٣) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٥٣٥ .

(٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٨٢

(٥) المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ٨٢



تزوجها بعد نزوله البصرة^(١) ، ومن أبناءه حرب
أبي الأسود ، وعطاء بن أبي الأسود^(٢) .

- نشأته العلمية :

اولا : شيوخه :

تتلمذ أبو الأسود الدؤلي على يد العديد من
الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومنهم :

١- معاذ بن جبل (ت ١٨هـ / ٦٣٩م)

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ
بن عدي بن كعب بن عمرو بن أسد، الأنصاري ،
أبو عبد الرحمن، الجشمي، وهو صحابي مشهور
بالعلم، من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد بدر
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويعتبر
أحد الستة الذين حفظوا القرآن الكريم ، توفي

(١) المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ٨٤

(٢) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣٣ ، ص ٣٧ .



بالشام في الطاعون سنة (١٨هـ/٦٣٩م)^(١)، وروى
عن عمر بن الخطاب.

٢- عمر بن الخطاب (ت ٢٣هـ/٦٤٤م)

٣- ابن أبي كعب (٣٠هـ/٦٥٠م) :

هو ابن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن
عمر و ابن مالك بن النجار بن ثعلبة ، صاحب
رسول الله ﷺ و كاتبه ، روى عن رسول الله
ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي ﷺ ، روى
عنه: بنوه محمد والطفيل ، وعبد الله بن عباس
وأنس بن مالك وغيرهم ، مات في خلافة عثمان



(١) ابن حزم ، أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي
(ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ، تحقيق : سيد
كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)
ص ٦١٣.



سنة ثلاثين هجرية (١) .

٤- أبو ذر الغفاري ﴿﴾ (ت ٣٢هـ/٦٥٢م)

جندب بن جنادة بن أبي سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، أبو ذر الغفاري ، كان من كبار الصحابة وفضلائهم ومشاهيرهم وزهادهم قديم الإسلام ، قوي في الحق صادق اللهجة روى عنه جماعة من الصحابة وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع ، توفي بالربذة سنة اثنين وثلاثين هجرية (٢) .

(١) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري (ت ٤٣٦هـ/١٠٤٤م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٤٤٦هـ/٢٠٠٦م) ، ج ١ ، ص ٤٨ .

(٢) ابن حزم ، أبي محمد علي أحمد بن أحمد بن سعيد الأندلسي ، (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ، ص ٦٨ .



٥- عبد الله بن مسعود (ت ٣٢٢هـ/٦٥٢م)

هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن
شمخ بن نار بن محزم بن صالح بن كاهل بن
هذيل بن مدرك، المكي، صاحب رسول الله
ﷺ واحد الفقهاء من الصحابة، هاجر
الهجرتين وشهد بدرًا وما بعدها، تولي القضاء
وبيت المال في الكوفة، مات بالمدينة سنة
(٣٢٢هـ/٦٥٢م)، وروى عن علي بن أبي
طالب عليه السلام (١)،

٦- الزبير بن العوام (ت ٥٣٦هـ/٦٥٦م)

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد
الغزى بن قصي بن كلاب القريشي، أبو عبد الله
الأسدي، ولد سنة (ثمان وثلاثون) قبل الهجرة،
وأسلم قديماً بمكة شهد بدرًا، والمشاهد كلها



(١) المزني، تهذيب الكمال، ج ١٦، ص ١٢١-١٢٢.



مع رسول الله ﷺ روى عن النبي ﷺ ،
 وروى عنه الأحنف بن قيس ، والحسن البصري ،
 وعبد الله بن عامر وآخرين ، قتل يوم الجمل سنة
 ستة وثلاثين هجرية ^(١) .

٧-علي بن ابي طالب (عليه السلام)
 (ت ٤٠هـ / ٦٦٠م)

٨-أبو موسى الأشعري (ت ٤٢هـ / ٦٦٢م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حظار بن حرب
 بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل
 بن ناجيه بن الجماهير ، أبو موسى الأشعري ، ولد
 في مدينة زبيد في اليمن ، قدم مكة قبل الهجرة
 فاسلم ثم هاجر إلى ارض الحبشة ، بعدها قدم إلى
 المدينة بعد فتح خيبر في السنة السابعة للهجرة ،
 أستعمله عمر بن الخطاب على البصرة ، مات

بالكوفة سنة اثنين وأربعين^(١)

٩- عمران بن الحصين (ت ٥٢هـ/٦٧٢م)

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد
نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حيشة بن
سلول بن كعب بن عمرو بن لحي بن عمرو بن
عامر بن حارث بن أمريئ القيس بن ثعلبة بن مازن
بن الأزد ، أبو نجيد ، الخزاعي ، أسلم هو وأبوه
وأبو هريرة في وقت واحد ، سنة سبع هجرية ،
وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، وهو صاحب
راية خزاعة يوم الفتح ، ويعد من فقهاء وعباد
الصحابة ، تحول إلى البصرة ونزل بها ، وتولى
القضاء فيها مدة من الزمن ، توفي سنة اثنين
وخمسين هجرية ، بعد سقي بطنه ثلاثين سنة كل

(١) البخاري، التأريخ الكبير، ج ٥ ، ص ٢٢ ؛ النيسابوري ، ابو عبد الله
محمد بن الحكم (ت ٤٠٥هـ/١٠٥٨م) ، المستدرک علی الصحیحین ،
مطبعة دار الحرمین ، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ج ٣ ، ص ٥٦٨

ذلك يعرض عليه الكي فأبى أن يكتوي حتى إذا كان قبل وفاته بسنتين أكتوى^(١).

١٠- عبد الله بن عباس (رضي الله عنه)

(ت ٦٨هـ/ ٦٨٧م)

عبد الله بن عباس بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي ، أبو العباس ، الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، أسلم قبل فتح خيبر ، وقيل : إسلامه قبل معركة بدر ، أشتهر بالعلم والفقه وتفسير القرآن ، توفي سنة ثمانٍ وستين بالطائف^(٢)

ثانيا : تلامذته ورواته :

روى عن أبو الأسود الدؤلي وتلمذ على يديه

(١) النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن الحكم (ت ٤٠٥هـ/ ١٠٥٨م) ،

المستدرك على الصحيحين ، مطبعة دار الحرمين ، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م

ج ٣ ، ص ٥٧٧

(٢) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ، ص ٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ،

ص ٢٠٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٣٥١ ؛ ابن حجر ،

تهذيب التهذيب ، ج ٥ ، ص ٢٤٢



الكثير من العلماء ومنهم :

١-أبنة أبو حرب بن أبي الأسود
(ت ١٠٩هـ/٧٢٧م).

وهو أبو حرب بن أبي الأسود بن ظالم الدؤلي البصري ، يعد من قراء الطبقة الثانية ، قرأ القرآن على والده وروى عن: أبيه وعن أبي ذر وعن عبد الله بن فضاله وآخرين وروى عنه: قتادة ، وداوود بن أبي هند وغيرهم، توفي سنة تسع بعد المائة هجرية ^(١) .

٢-عبد الله بن بريدة (ت ١١٥هـ/٧٣٣م) .
الأسلمي أبو سهل المروزي الإمام الحافظ شيخ مرو وقاضيها ، حدث عن: أبيه بريدة ، وعمران بن الحصين ، وعبد الله بن المغفل ، وأبوه الأسود الدؤلي وغيرهم ، وحدث عنه: أبناء صخر



وسهل ، والأجلح بن عبد الله الكندي وآخرين ،
توفي سنة خمسة وعشرين ومائة^(١) .

٣- عمر بن عبد الله المزني
(ت ١٤٥هـ/ ٧٦٢م) .

عمر بن عبد الله المزني أبو حفص مولى غفرة
بنت رباح أخت رباح ، روى عن إبراهيم بن
محمد بن علي بن أبي طالب ، وأبو الأسود الدؤلي
، وأنس بن مالك ، وغيرهم ، وروى عنه أسماعيل
بن عياش وبشر بن المفضل وزكريا بن منصور ،
وغيرهم مات سنة خمس وأربعين هجرية^(٢) .

٤- سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش (د.ت).

سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش بن
رياب الأسدي، المدني، من حلفاء بني شمس

(١) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٤ ، ص ٣٢٨ .

(٢) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢١ ، ص ٤٢٠ ، ٤٢١ .



روى عن: خاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ،
وأبي الأسود الدؤلي وأنس بن مالك وغيرهم
، روى عنه، مالك وخالد بن سعيد وآخرين ^(١) .

مكانته العلمية وإسهاماته :

أولاً : آراء العلماء فيه :

قال بن سعد (كان شاعراً متشيعاً وكان ثقةً في
حديثه) ^(٢) ، وقال بن حبان : (أبو الأسود الدؤلي
أول من تكلم بالنحو في البصرة) ^(٣) ، وقال ابن
خلكان : (كان أبو الأسود من سادات التابعين
وأعيانهم، وهو بصري ، وكان من أكمل الرجال
رأياً وأسدهم عقلاً) ^(٤) ، وقال الذهبي: (أبو الأسود
مقدم في طبقات الناس وكان معدوداً في الفقهاء



(١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ، ص ٥٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٦٩ .

(٣) مشاهير علماء الأمصار ، ص ١٢٠ .

(٤) وفيات الاعيان ، ج ٢ ، ص ٥٣٥ .



والشعراء والمحدثين والإشراف والفرسان والأمراء
والدهات والنحاة) (١) .

ثانياً : اسهامات أبو الأسود الدؤلي

كان يقرأ القرآن الكريم على علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو أول من نقط المصاحف (٢) ،
وهو أول من أسس النحو ونهج سبلها ووضع
قياسها وكان مشهوراً بالفصاحة وقيل : أنه هو أول
من وضع باب الفاعل ، والمفعول ، والمضاف ،
وحروف الرفع والنصب والجر والجزم ، وأول من
نقط المصحف (٣) ، وكان أبو الأسود الدؤلي
كثيراً ما يستشهد بالشعر حيث قال : عندما دخل
عنده عبد الملك بن مروان ، وكان أبو الأسود

(١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص ٨٤ ؛ تاريخ الإسلام ، ج٢ ، ص ٧٣٥ .

(٢) الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، ج٢ ، ص ١٥٤ .

(٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص ٨٣ .

أحولاً دميماً ، فقال له عبد الملك ، (يا أبا الأسود
لو علقت عليك عوذ من العين) ، فقال : (أن لك
جواباً يا أمير المؤمنين) وأنشد :

أفنى الشباب الذي أفنيت جدته

سحر الجديدين من آتٍ ومنطلق

لم يتركالي في طول اختلاف

شيئاً أخاف عليه لذعة الحدق^(١)

ومن شعره أيضاً :

ما طلب المعيشة بالتمني

ولكن القي دلوك في الدلائي

يجيء بملئها طوراً وطوراً

تجيء بحمئٍ وقليل ماء^(٢)

(١) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٥٣٥ .

(٢) اليافعي ، مرآت الجنان ، ج ١ ، ص ١٦٣ .

ومن شعره أيضاً: في رثاء الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ .
 ألا يعين ويحك فأسعدي
 إلا فأبكي أمير المؤمنين
 رزئنا خير من ركب المطايا
 وفارسها ومن ركب الغياري ^(١)
 ومن شعره :

صبغت أمية بالدماء أكفنا

وطوت أمية دوننا دنياها ^(٢)

ومن شعره :

أيها الأمل ما ليس له

ربما غر سفيهاً أصله

(١) السيوطي: جلال الدين (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق، محمد أحمد جاد، ط ٣، مكتبة دار التراث، ج ١، (بلاط) ص ٥٢٩.

(٢) الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص ٢٥.



ربما من مات يمني نفسه
حال من دون مناه أجله
والغني المختال في ماناه
ربما ضاقت عليه حيله^(١)
ومن شعره أيضاً:
كساني ولم أستكسه فحمدته
أخو لك يعطيك الجزيل وناصري
وأن أحق الناس أن كنت شاعراً
يشكوك من أعطاك والعرض وافرو^(٢)
وقال أبو الأسود الدؤلي: (أن أبغض الناس
إلي أن أساب كل أهوج ذرب اللسان)^(٣)، وكان



(١) الأندلسي: أحمد بن محمد بن عبد ربة (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م)، العقد
الفرید، تحقيق: عبد المجيد الترجميني، دار الكتب العلمية، بيروت
١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م، ج ٣، ص ١٤٠.
(٢) المصدر السابق، ص ٢٥.
(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٩٦.



لأبي الأسود دار في البصرة وله جار يتأذى منه في كل وقت ، فباع الدار، فقيل له: (بعث دارك!؟) فقال: (بل بعث جاري) فأرسلها مثلاً، يعني سار لفضة هذا مثلاً لمن باع الدار هرباً من الجار، فيقول: ما بعث داري بل بعث جاري، أو بعث جاري لا داري^(١)، وكان أبو الأسود الدؤلي ينزل بالبصرة في بني قشير، وكانوا يرمونه بالليل لمحبهته علي عليه السلام فإذا ذكر رجمهم قالوا: (أن الله يركمك)، فيقول لهم: (تكذبون لو رجمني الله لأصابني ولا كنكم ترجمون ولا تصيبون)^(٢).

- وفاته :

بعد عمر حافل بالجهاد والعطاء توفي أبو الأسود الدؤلي بالبصرة سنة تسع وستين هجرية في مرض

(١) اليافعي ، مرآة الجنان ، ج ١، ص ١٦٢.
 (٢) ابن خلكان ، وفياة الأعيان ، ج ٢، ص ٥٣٥.

الطاعون الجارف الذي أصاب البصرة في تلك
السنة^(١)، وعمره خمس وثمانون سنة في البصرة
(٢).

(١) المصدر نفسه ، ج ٣٢ ، ص ٣٧

(٢) أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٣٩ ؛ أبن كثير ، البداية

والنهاية ، ج ٢ ، ص ١٢٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ، ص ٧٣٧

الفهرس

- ٣..... مقدمة المركز
- ٩..... -أسمه ، نسبه ، كنيته ، نسبه
- ١١..... - مولده ونشأته:
- ١٣..... - نشأته العلمية :
- ١٣..... اولاً : شيوخه :
- ١٩..... ثانياً : تلامذته ورواته :
- ٢٢..... مكانته العلمية واسهاماته :